Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان كشف إمكانيات الطاقة الذرية من أهم الإنجازات العلمية، فاهتداء أنشتاين إلى معادلته المشهورة بين المادة والطاقة، وتمكن العلماء الأمريكيين من أول تجربة ذرية في التاريخ عام ١٩٤٥ في صحراء نيفادا. كل هذا جعل البشرية تدخل عصراً جديداً هو (العصر الذري).

ثم تطوّرت الأسلحة من القنابل الذرية إلى القنابل الهيدروجينية الأشد فتكاً. ووصلت هذه القنابل، اليوم، إلى درجة من القوة التدميرية أصبح العلماء معها يصفون قنبلة (هيروشيما) بأنها كانت (لعبة أطفال)، ولم تعد هذه القنابل لدى دولة واحدة في العالم، بل امتلكها معظم بلدان العالم.

ورغم أن المبادىء الأساسية للحصول على أشعة (الليزر) قد وضعت منذ الحرب العالمية الأولى على يد العالم الفيزيائي أنشتاين، فإن نقص المعدات والتكنولوجيا أدّى إلى تأخر اكتشاف الليزر. ثم تم بناء أول جهاز ليزر عام ١٩٦٠ على يد العالم (تيودور ميمان) في مركز الأبحاث العلمية التابع لشركة هيوز العالمية في كاليفورنيا.

لقد كانت أشعة الليزر (خيالاً) علمياً. وكان يطلق عليها اسم (أشعة الموت)، حيث ساد الاعتقاد بأنها يمكن أن تدمر الصواريخ العابرة للقارات والأقمار الاصطناعية المعادية.

وتعدّ أشعة الليزر من أهم منجزات هذا القرن. وهي جهاز يصدر حزمة ضيقة متوازية من الأشعة التي تستخدم في مجالات عديدة كالطب (في العمليات الجراحية القلبية والعينية وتفتيت الكلية والمرارة)، والصناعة (في ثقب المعادن، وغيرها ...). وقياس المسافات، ودراسة التلوّث البيئي ... إلخ.

*

٢ ــ الإنسان الآلي (الرابوط)

ثم ظهرت (السيبرنطيقا) التي أثبتت أن تأثيرها على مستقبل البشرية أهم